

هنا فلسطين

بناء شقة سكنية فوق مقبرة فلسطينية

كشفت «مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات» أن عائلة يهودية تقوم ببناء شقة سكنية فاخرة على جزء من أرض مقبرة قرية إجزم بالقرب من حيفا والمهجّر أهلها منذ العام ١٩٤٨. وجاء اكتشاف المؤسسة بعد أن انهار جزء من أرض فناء البيت عند قيام متعهد البناء بصبّ الباطون بضغط كبير، ليتبين أنه يوجد تحت هذا الانهيار قبر يضم في داخله هياكل عظمية لشخصين. وقام مهندسو المؤسسة إثر هذا بفحص إحداثية الموقع، وتبين أن ساحة الشقة المذكورة هي جزء من مقبر إجزم، وعندما توجه وفد من المؤسسة لمعاينة المكان قام (صاحب) الشقة بطردهم وأمرهم بمغادرة المكان. ■

هدم مبان أثرية في الخليل

باشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم منازل ومبان أثرية وتاريخية في البلدة القديمة في الخليل ومحيطها، بهدف شق شارع استيطاني جديد يربط الحرم الإبراهيمي الشريف بمستعمرة (كريات أربع) شرق المدينة. وبهذا السياق قال عماد حمدان المسؤول في لجنة إعمار الخليل: «إن قوات الاحتلال مدعومة بالآليات والجرافات العسكرية، هدمت ما لا يقل عن عشرة منازل أثرية، ودمّرت أحواش ومعالم تاريخية على جانبي زقاق ضيق جرى تحويله إلى شارع استيطاني». واعتبر حمدان أن إقدام قوات الاحتلال على هدم المنازل التاريخية في الخليل، هو تدمير للموروث الحضاري والإنساني، وجريمة منافية لكافة القوانين والأعراف الدولية المتعلقة بضرورة الحفاظ على الموروث الحضاري والإنساني. ■

تدريبات عسكرية قرب المدنيين

نجت عائلات بدوية من الموت بأعجوبة حين سقطت أربع قذائف في منطقة عرب أبو جليدان، الذين يسكنون في سهل البقار بالنقب. وكانت قوات الاحتلال الصهيوني تقوم بتدريبات عسكرية في هذه المنطقة التي تسكنها نحو ثلاثين عائلة تكوّن معاً نحو ٤٠٠ فرد. وقال سلمان أبو جليدان (٦٠ عاماً): «نعيش على أراضينا منذ أمد بعيد، وقد بدأ الجيش تدريباته العسكرية بدون سابق إنذار، حيث سقطت فوق رؤوسنا أربع قذائف، على بعد ٣-٥ أمتار من بيوت مضارب العشيّة. فررنا من المنطقة، ولم نعد إلى بيوتنا حتى انتهت التدريبات العسكرية». وأضاف «اتصلنا بالشرطة خلال الليل لإبلاغهم بما يحدث لنا، وبدل أن يقول لنا الشرطي إنه سيتصل بالجهات العسكرية، طلب منا أن نأتي في الصباح لتقديم شكوى بهذا الصدد، حين تكون التدريبات قد انتهت». ■

غطاء «قانوني» لهدم المنازل

في إطار المخطط الإسرائيلي لتوسيع محور صلاح الدين (فيلاذلفيا) وهدم مئات المنازل الفلسطينية، وجّه الجيش الإسرائيلي دعوة للمستشار القانوني ولقضاة المحكمة العليا للقيام بجولة تفقدية في المنطقة الحدودية «للاطلاع على الأوضاع عن كثب». وتقول القيادة العسكرية للمنطقة الجنوبية إن هذه الجولة تهدف إلى «اطلاع المستشار والقضاة على الصعوبات المترتبة عن



الدفاع على حياة الجنود الإسرائيليين في تلك المنطقة».

يُذكر أن جيش الاحتلال الإسرائيلي وكجزء من خطة شارون للانفصال من جانب واحد ينوي توسيع محور صلاح الدين، وهدم مئات المنازل الفلسطينية في منطقة رفح لهدم الغرض. وكان شارون وقيادات الجيش قد صادقوا منذ فترة على مخطط توسيع المحور. وتعود فكرة تجنيد قضاة المحكمة الإسرائيلية والمستشار القانوني للحكومة إلى القائد العسكري للمنطقة الجنوبية الجنرال دان هرتيل. ■

١١١ مليون دولار لإعمار بيت حانون

ذكرت تقديرات أولية أن ما تمّ تجريفه في مدينة بيت حانون خلال العدوان الإسرائيلي حوالي ٧١٠٠ دونم من حمضيات وزيتون وفواكه، إضافة إلى تخريب شبكات الري والدفنات الزراعية ومزارع الدواجن وخلايا النحل وأبار المياه الزراعية، وكذلك تدمير مبنى اتحاد لجان العمل الزراعي والثلاجات والمثمل والمزرعة.

وتبلغ التكلفة الأولية حوالي ٩٦ مليون دولار، وكذلك ما لحق بقطاع

الصناعة من تدمير ٧ مصانع بشكل كلي و٤ مصانع بشكل جزئي بكلفة تقدر بـ ٢,٥ مليون دولار. وكذلك قطاع الإنشاءات حيث تم تدمير ٢٠ منزلاً بشكل كلي و ١٠٠ منزل بشكل جزئي، مما أدى إلى تشريد العديد من العائلات التي أصبحت بدون مأوى، حيث قدرت الخسائر في هذا الجانب بحوالي ٢ مليون دولار. وبلغت التقديرات الأولية لإعادة الإعمار في مدينة بيت حانون حوالي ١١١ مليون دولار. ■

